فضيحة مالية في لبنان: إليسا ضحية احتيال بـ"2.7" مليون دولار



أفادت تقارير إعلامية لبنانية بتعرض الفنانة إليسا لعملية احتيال ضخمة قدرت بـ 2.7 مليون دولار، بعدما تقدمت بشكوى ضد رجل أعمال يحمل اسم علي قاسم حمود.

وتعود جذور الواقعة إلى أزمة السيولة التي شهدها لبنان في عام 2019، حين لجأ العديد من النجوم إلى وسطاء لتحويل الشيكات إلى "دولار نقدي".

وقال الصحفي اللبناني هادي الأمين في منشور عبر منصة "إكس": "مطلوب بملف احتيال بدعوى من الفنانة إليسا غادر مطار بيروت وهو بحقه بلاغ بحث وتحر ساري المفعول. يعني في ملعوب بالأمن العام عالمطار طالما معمم البلاغ عند الأجهزة الباقية!".

وأضاف في منشور آخر: "علي صبحي قاسم حمود من جويا المطلوب بدعوى احتيال من الفنانة إليسا وهو من أصحاب السوابق في هذا المجال".

وأوضح الأمين أن المشتبه به فر عبر مطار بيروت قبل يومين، على الرغم من وجود بلاغ بحث صادر ضده بتاريخ 23 يوليو 2025 لمدة عشرة أيام، وجدد ثلاث مرات بإشارة قضائية، ولا يزال ساري المفعول.

وتساءل عن سبب عدم إيقافه رغم وجود البلاغ، مشيرا إلى أن هناك روايتين غير منطقيتين قدمهما علي حمود، وأن الأمر يتطلب تحقيقا جادا ومحاسبة كل من تعاون معه لتسهيل هروبه، خاصة مع وجود حديث عن دفع عشرات آلاف الدولارات.

من جانبها، أصدرت مديرية الأمن العام بيانا رسميا حول الواقعة، أوضحت فيه أن اللبناني المذكور غادر لبنان عبر المطار بالفعل، ولكن البلاغ لم يكن موجودا على شاشة الاستعلام.

وأعلنت المديرية عن تشكيل لجنة من الضباط للتحقيق في القضية وتحديد سبب عدم ظهور البلاغ، كما تم توقيف جميع العسكريين المكلفين باستلام التدابير القضائية وتعيمها على المنافذ الحدودية احتياطيا على ذمة التحقيق.

وأكد البيان أن الضرورة تقتضي توسيع نطاق التحقيق لكشف جميع الملابسات والوقائع وتحديد المسؤوليات تمهيدا لمحاكمة المذنبين.

واختتمت المديرية بتأكيد حرصها التام على الشفافية ومتابعة القضية حتى يتم الكشف عن جميع التفاصيل واتخاذ الإجراءات الإدارية والقضائية اللازمة.

وتزامنت القضية مع نشاط فني مكثف لإليسا داخل المنطقة وخارجها. فقد أحيت حفلا في الساحل الشمالي بمصر يوم 16 أغسطس 2025، وصف بأنه كامل العدد مع تفاعل واضح على أغنياتها الرائجة.

كما سبقت ذلك مشاركة على مسرح دبي أوبرا يوم 10 فبراير 2025 بصحبة مروان خوري في أمسية عاطفية أعادت التعاون القديم بينهما إلى الواجهة.

وتستعد النجمة لوقفه فني جديد في دبي بتاريخ 03 نوفمبر 2025 على مسرح دبي أوبرا، وفق الجهات المنظمة التي بدأت بيع التذاكر وأسعارها المتدرجة للجمهور.

وتشير منصات تتبع الحفلات العالمية إلى أن روزنامة إليسا خلال 2025 شهدت محطات محدودة مركزها

العالم العربي، مع احتمال توسع الجدول الشتوي إذا استقرت الالتزامات القضائية والإنتاجية.

وتظهر البيانات أن الحفلات المثبتة علنا حتى الآن تتصدرها دبي، بينما يبقى أي إعلان آخر رهن التأكيد الرسمي عبر قنوات البيع المعتمدة.